

عندما يتحوّل
«العلم» إلى
«خرقة» في
مواقع رمزية

7 |



الهيمنة امتدت بعمق إلى التعليم والثقافة
متى تقول «بيئة الحزب» كفى؟

6 |



الميكانيزم متعثرة و«كيمياء» بعيدا - معراب تصفع الممانعة 2 |

الدولة الدرزية في السويداء هل تمتد إلى لبنان؟

5 |



10 |

العالم

إيران... فجوة
أيديولوجية
بين «الحرس»
والجيش تختبر
وحدة النخبة



8 |

اقتصاد

خسارة 1.5 مليار
دولار من التهرب
الجمركي...
5 مليارات بلا
ضرائب إضافية



الخزينة تخسر 1.5 مليار دولار من جرّاء التهرّب الجمركيّ مقارنة تؤمّن 5 مليارات بلا ضرائب إضافية



حاصباني: مجموعة عناوين إصلاحية تزيد الإيرادات

الدولة، أو الخطأ باستبدألهم بمحسوبين جدد» في الختام، أشار حاصباني إلى أن مقارنة وزراء القوات الشاملة للإصلاح تطالب أيضًا بالنظر في كلفة القطاع العام وليس فقط العائدات لأن العائدات المتدنية تعتبر كلفة في حدّ ذاتها (opportunity loss)، لافتمًا إلى الكلفة المرتفعة لتشغيل وإدارة المؤسسات المملوكة من قبل الدولة وأصولها، على غرار الإنفاق العام على البنى التحتية في قطاع الاتصالات بدلًا من استثمار القطاع الخاص فيه وفقًا للقوانين الصادرة، على سبيل المثال.

ودّكر في هذا الإطار، باقتراح القانون الذي تقدّم به وزراء القوات منذ عامين، لإدارة أصول الدولة بطريقة أفضل ومستقلّة عن السلطة السياسية والدولة العميقة، ضمن هيئة مستقلة من الخبراء والأخصائيين لإدارة المؤسسات والشركات المملوكة من الدولة من أجل تفعيل أدائها وتحسين إيراداتها، الأمر المتوقع أن يؤقّن حوالي 2 مليار دولار إضافية لخزينة الدولة.

في هذا السياق، أيّد الباحث في المؤسّسة الدولية للمعلومات محمد شمس الدين مقارنة الإصلاح المتعلقة بشكل أساسي بغضية تفعيل التحصيل الضريبي، لافتمًا إلى أن التهرّب من تسديد الضريبة على القيمة المضافة في السوق المحلية، هو الباب الأسرع والأسهل لتأمين الإيرادات لصالح الخزينة، ويؤقّن وحده

يطرح وزراء القوات خطة من نقاط متعدّدة ليست بالجديدة بل تعود للعام 2017، لتأمين إيرادات إضافية لصالح خزينة الدولة تصل قيمتها الإجمالية إلى أكثر من 5 مليارات دولار، من دون اللجوء إلى الحلّ المعتمد دائمًا في الحكومات المتعاقبة من أجل زيادة إيرادات الدولة، عبر زيادة الضرائب والرسوم وتحميل العبء الأكبر للمواطن والمستهلك.

رني سعرتي

شرح النائب غسان حاصباني لـ «نداء الوطن» أن الخطة تتضمن أبوابًا أو ملفات متعدّدة يمكن أن توفر لخزينة الدولة مليارات الدولارات سنويًا وذلك أوّلًا من خلال الإصلاح الجمركيّ أي تحسين التحصيل الجمركي والضريبي، وهو البند الأكثر أهميّة والذي لا يطبّق فقط من خلال وضع أجهزة سكاّنز scanners، بل من خلال إجراء تعيينات جمركية كاملة وفقًا لنمط جديد مبنّي على الكفاءة والنزاهة والشفافية وليس على المحسوبيات، وتغيير الإدارة الجمركية بطريقة تؤقّن ضبط التفتيش الجمركي وفرض رقابة متشدّدة على المفتشين، بالإضافة إلى تفعيل واستكمال الأتمتة والربط الجمركي الإلكتروني مع دول المصدّر، ما يساهم في الحدّ من التهرّب الضريبي ومن التزوير أو التعديل في محتوى الحوايات ضمن الفواتير، كما وضبط المعابر غير الشرعية، وأوضح حاصباني أن حجم الاستيراد السنوي يقارب الـ 20 مليار دولار بينما تبلغ الإيرادات الجمركية 1,5 مليار دولار فقط، علّمًا أنّها من المفترض أن تصل إلى الضعف أي إلى حوالي 3 مليارات دولار، وبالتالي، فإن تفعيل التحصيل الجمركي والضريبي يؤقّن أقلّ 1,5 مليار دولار سنويًا لصالح الخزينة.

بالتوازي، تطرّق حاصباني إلى موضوع زيادة الامتثال الضريبي، لافتمًا إلى تحسين إيرادات المالية بوجود تهرّب من التصريح الضريبي بنسبة 50 %. وفيما أشار إلى أن الضريبة على القيمة المضافة شكّلت 33 % من مجموع الإيرادات ضمن موازنة 2025، والضريبة على الأرباح شكّلت 7 %. والضريبة على الرواتب والأجور 2 %، والرسوم الداخلية على السلع 0 %. اعتبر أن الإيرادات التي يمكن تحصيلها مع زيادة الامتثال الضريبي قد تصل إلى 1,8 مليار دولار.

وأشار حاصباني إلى أن البند الثاني لتأمين الإيرادات مرتبط بالأمولاك البرية والنهرية المستغلّة بطريقة غير رسمية، وتحصيل الرسوم

بالتوازي، تطرّق حاصباني إلى موضوع زيادة الامتثال الضريبي، لافتمًا إلى تحسين إيرادات المالية بوجود تهرّب من التصريح الضريبي بنسبة 50 %. وفيما أشار إلى أن الضريبة على القيمة المضافة شكّلت 33 % من مجموع الإيرادات ضمن موازنة 2025، والضريبة على الأرباح شكّلت 7 %. والضريبة على الرواتب والأجور 2 %، والرسوم الداخلية على السلع 0 %. اعتبر أن الإيرادات التي يمكن تحصيلها مع زيادة الامتثال الضريبي قد تصل إلى 1,8 مليار دولار.

الضمان: زيادة معاينة الأطبّاء على نار حامية

استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي في مكتبه يوم الخميس، نقيب الأطباء في لبنان الياس شلالا يرافقه وفدٌ من النقابة، وذلك في لقاء مطوّل دُخِصَ لبحث عدد من الملفات المهنيّة والصحيّة ذات الاهتمام المشترك، ولا سيّما تلك المرتبطة بتطوير آليات العمل والتعرفات وتوطيد العلاقة بين الطرفين، لما لذلك من انعكاسات جدّ إيجابيّة على المضمونين.

وصدر بعد اللقاء البيان الآتي: «تناول المجتمعون خلال اللقاء جملة من القضايا الأساسية، استُهلّت بالإشادة بجدول الأعمال الطبية الجديد الذي أصدره الصندوق، حيث جرى التوقف عند بعض الثغرات المتعلقة بالياتولوجيا، والأشعة، وكهرباء القلب وغيرها، مع التأكيد على ضرورة تصحيحها، كون الإنجاز الكبير الذي تحقق يجب تنقيته من أيّة شوائب.

كما جرى البحث في مسألة رفع قيمة K الـ ضمن الفئات إلى 6 أو 7 دولارات، بهدف الحدّ من استغلال المضمونين عبر الفروقات،

وإنصاف المستشفيات والأطباء في أيّ معًا، وضمن الإمكانيات الماليّة المتاحة في الضمان.

كذلك ناقش الوفد مع المدير العام ملف رفع قيمة المعاينة الطبية، نظرًا للتضخم الحاصل في البلاد وازدياد غلاء المعيشة، وخلال الاجتماع وقع كركي كتابًا إلى مجلس الإدارة لزيادة المعاينات كالتالي:

2 مليون و700 ألف ل.ل. للطبيب الأخصّائي

2 مليون للطبيب العام.

وتطرّق المجتمعون أيضًا إلى ضرورة تعديل جدول المقطوع للرموز الجديدة بعد رفع قيمة K الـ، وتوحيد تطبيقها في كافة العمليات.

كما تمتن نقابة الأطباء على المدير العام دراسة إمكانيّة إعادة النظر في ربط الاشتراكات بالحد الأدنى للأجور، والعمل على فكّ هذه الارتباط واعتماد مبلغ مقطوع، للتخفيف عن كاهل الأطباء

تابع مع 3 وزراء مسار قرض الـ 250 مليون دولار البنك الدولي يموّل مشاريع الطاقة الشمسية



خلال التوقيع على اتفاقية المنحة

استعادة الخدمات الحيوية للمواطنين تأتي هذه الزيارة، في إطار جولة استطلاعية للاطلاع على احتياجات الوزارة وأولوياتها المرحلة المقبلة، بما يعزّز جهود التنمية المستدامة ودعم المشاريع الحيوية للبنية التحتية في لبنان. وأكد رسامني في خلال اللقاء «أهمية التعاون مع البنك الدولي في المشاريع التي تمس حياة المواطنين مباشرة»، مشدّدًا على أن «الوزارة ملتزمة بالعمل مع الشركاء الدوليين لتحقيق التنمية المتوازنة في المناطق كافة».

اعلانات رسمية

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب الطونينوس سمعان الدرجاني بالوكالة عن جان فايز موما بصفته احد ورثة فايز جرجس صوما سند بدل عن ضائع من حصته بالعقارات 4348 منطقة حصرون 306 منطقة راس مسقا العقارية
لمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب المستاذة فياليان فينايوس الياس بالوكالة عن الياس فينايوس الياس سند بدل عن ضائع من حصته بالعقار 728 منطقة مرزعة التفاح العقارية
لمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب محمد احمد حـوراني بالوكالة عن الطونينوس جرجس قشمر سند بدل عن ضائع للعقار 5232 منطقة اهدن العقارية
لمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري بالكوره
طلب صفوان سبيلل بالاشتراك مع رنا الرستم بوكالته عن بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش م شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 2912 / 9 راس مسقا
لمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري
افلين موسى

لامانة السجل العقاري بالكوره
طلب لميا يوسف قبيشه بالانفا عن نفسها وبصفقتها من ورثة والداها يوسف قبيلن قبيشه سدي تمليك بدل ضائع للعقارين 333-352 مرزعة ايجع للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري

في مجال مشاريع البنية التحتية والمرافق الحيوية.
كما ترعّز النفاش على مشروع LEAP (Lebanon Emergency Assistance Project) الذي أطلقه البنك الدولي بعد تصديقه قانونيًا، أي قرض الـ 250 مليون دولار لإعادة الإعمار، وتمّ الاتفاق على كيفية تفعيل هذا القرض ووضع خطة عملية بالتنسيق مع الوزارة والبلديات لدعم لبنان الشخصية وفي معظم الأحيان لا يوجد تمويل كافٍ للاستعانة بخبرات دولية أو لا يسمح القانون بدفع رواتب عالية، فمشكور البنك الدولي على تقديم المنحة للسير بالمشروع».

قرض الـ 250 مليون دولار ، جزء منه على علاقة بإنشاء محطة للطاقة الشمسية، والآن تستأنون في أي منطقة؟ إن هذا مرتبط حسب توفر الأراضي الكافية وحسب الموقع التخصصية وفي معظم الأحيان لا يوجد تمويل كافٍ للاستعانة بخبرات دولية أو لا يسمح القانون بدفع رواتب عالية، فمشكور البنك الدولي على تقديم المنحة للسير بالمشروع».

وحول التايخ المرتقب للبدء بالبنى التحتية، وإلى جانب الطاقة ما هي الأمور التي سيتم العمل عليها، لفت جابر إلى أننا سنخصص القروض للأموال الأساسية والمهمّة، فقرض الـ 257 مليون دولار المخصص للمياه لتزويد بيروت الكبرى من مصادر عدة قادرة على التخفيف عن المواطنين أزمة شراء المياه. كما يوجد قرض للزراعة بدأ تنفيذه إضافة إلى قرض مشروع leaا والاجتماعات والتواصل مع البنك الدولي مستمرة، وأن حضور السيدة وينز معنا اليوم يعد بالأمل حيال مشاريع أكبر في المنطقة بين لبنان والمحيط العربي من أوتوسترادات ومن قطارات ومن غيره هناك طموحات كبيرة، لا يمكننا القول إن هذه المشاريع ستبدأ غدًا أو الأسبوع القادم لكن الأكيد أن العمل جدي والذي ترونه في تخطيط لجلب خبراء هو دليل خير وعافية».

البنك الدولي مع رسامني

كما التقى وفد رفيع من البنك الدولي وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني أمس في مكتبه وضّم الوفد المدير الإقليمي لعمليات البنية التحتية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان

وباكستان، والمدير الإقليمي لقطاع البنى التحتية في المنطقة، بالإضافة إلى مدير العمليات وفريق عمل الوزير. وجرى عرض للمشاريع التي يموّلها البنك الدولي في لبنان ومناقشة سبل تعزيز التعاون بين الوزارة والمؤسسة الدولية، لا سيما

عقد في وزارة المالية أمس اجتماع مع وفد من البنك الدولي، ضم إلى الوزير ياسين جابر، المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط جان كريستوف كاريه والمديرة الإقليمية لقطاع البنى التحتية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان

وقال: «إن هذه المنحة تشكّل أول تمويل يُنفّذ من قبل جهة مستفيدة في قطاع الطاقة في لبنان منذ نحو عشرين عامًا، بما يعكس تجديد قطاع المانحين الدوليين بأجندة إصلاح قطة الطاقة في البلاد». لافتًا إلى أنه إلى «جانب الدعم المالي، تتيح المنحة الوصول إلى خبرات عالمية عبر موارد برنامج ESMAP، وتشجّع بناء

بدء تأسيس العمل التوجيهي لمشروع الطاقة الشمسية

القدرات المؤسسية، مما يعزز قدرة لبنان على تنفيذ مبادرات الطاقة المتجدّدة واسعة النطاق بفعالية».
أما صدي، فقال: «بدأنا العمل بتأسيس ما يسمى العمل التوجيهي لمشروع الطاقة الشمسية وكما نعمل على الطاقة الشمسية نعمل على غيرها من الأقسام من هذا القرض ويوجد جزء كبير منه لجهويّة مؤسسة كهرباء لبنان كي تتمكن من إدارة الشبكة وتجهيز مركز التحكم الوطني كما وعادة تأهيل لمحطة

الاشرفيّة التي دمرّت جراء انفجار المرفأ، وبدأنا العمل ومستمرّون وهذا دليل على الثقة التي تعود تدريجيًا إلى قطاع الكهرباء لجهة تنظيمه واستنهاضه».

ومن جهته، قال جابر: «هذه المنحة اليوم ستساعد وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان للتقدم في المخطط الذي ستقدّان بموجبه

المنطقة المتعلّقة بشكل أساسي بغضية تفعيل التحصيل الضريبي، لافتمًا إلى أن التهرّب من تسديد الضريبة على القيمة المضافة في السوق المحلية، هو الباب الأسرع والأسهل لتأمين الإيرادات لصالح الخزينة، ويؤقّن وحده

إيران... فجوة أيديولوجية بين «الحرس» والجيش تختبر وحدة النخبة

أمل شموني - واشنطن

يشير التاريخ إلى أن الأنظمة لا تنهار نتيجة إخفاقات مفردة، بل نتيجة تضامر عوامل ضغط قاتلة. وللمرة الأولى منذ عام 1979، تستوفي إيران معظم شروط نجاح الثورات. قبل 47 عامًا، شهدت إيران ثورة أطاحت نظامًا ملكيًا متحالفًا مع الولايات المتحدة، وأقامت نظامًا دينيًا مناهئًا لها. واليوم، قد تكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية على شفير ثورة مفاد.

فوقشًا لتقارير استخباراتية أميركية، كشفت الاحتجاجات التي تجتاح إيران منذ أواخر كانون الأول 2025، «انقسامات محتلمة» داخل الجهاز الأمني للجمهورية الإسلامية، حيث أصدرت منظمة استخبارات «الحرس الثوري» تحذيرًا غير مسبوق في شأن «فرا» (acts of abandonment) بين قوات الأمن، وهو ما يكشف عن «قلق النظام العميق في شأن الولاء» مع دخول التظاهرات أسبوعها الثالث.

فقد أصدرت منظمة استخبارات «الحرس الثوري» بيانًا في 10 كانون الثاني يفيد بأنها «تتعامل مع أحداث فرار مختلفة، ما يشير إلى أن بعض قوات الأمن الإيرانية ربما تكون قد انشقت بالفعل أو أن النظام قلق للغاية حيال هذا الاحتمال. ويمثل هذا التحذير، الذي خُفّت أجزاء منه لاحقًا من البيانات الرسمية، اعترافًا علنيًا نادرًا بمخاوف ظلت كاسنة لفترة طويلة في بنية إيران العسكرية المزدوجة.

يكن جوهر مخاوف النظام في اختلاف جوهري بين القوتين العسكريتين الإيرانيتين. فـ «الحرس الثوري»، بموجب تفويضه الدستوري، هو المسؤول عن ضمان وحدة الجمهورية الإسلامية، ومن ثم منع التدخل الأجنبي في إيران، وإحياط الانقلابات العسكرية (بما في ذلك الانقلابات الإسلامية، مثل محاولة 1979). وبموجب «الحركات المنحرفة» التي تصر بالبرث الأيديولوجي للثورة الإسلامية. في المقابل، يسيطر الارتش، أي الجيش النظامي الإيراني، بمهمة أكثر تقليدية وأقل توجهًا أيديولوجيًا، تركّز على الدفاع الوطني.

وقد تقاطعت هذه الفجوة الأيديولوجية مع اتساع

في أكثر من 100 مدينة».

رغم استمرار المخاوف في شأن «موضوع الولاء»، تؤكد مصادر استخباراتية أميركية عدم ورود أي تقارير عن انشقاقات علنية مؤكدة أو اشتباكات الأرجح إلّا عند الضرورة القصوى. وقد خلصت مراكز أبحاث، مثل «معهد دراسات الحرب»، إلى أن محاولات النظام نشر قوات الارتش لمواجهة الاحتجاجات تعكس بأسه في مواجهة الانتفاضة الحازمة.

وأشار مصدر عسكري أميركي إلى أن النظام حاول تعويض النقص المحتمل في قوات الأمن عبر إجراءات استثنائية، أبرزها المجيء بعناصر من فصائل مسلحة شيعية عراقية، من بينها «كتائب حزب الله» و «حركة النجباء» و «كتائب سيد الشهداء» و «منظمة بدر»، إلى إيران، حيث قُتلوا عبر المعابر الحدودية وتجمعوا في قاعدة بالاهواز قبل إرسالهم إلى مناطق مختلفة للمساعدة في قمع الاحتجاجات. وبحسب إذاعة إيران الدولية، «قد يكون السبب وراء هذه الخطوة من جانب الجمهورية الإسلامية، هو خشيئتها من عدم امتثال الشرطة الإيرانية للأوامر بهاجمة المدنيين العزل، أو ببساطة لأن قواتها غير كافية لوقف الاحتجاجات

العدد 1773 | السنة السابعة | السبت 17 كانون الثاني 2026



الإيرانيون أظهروا شجاعة كبيرة في مواجهة آلة القتل (رويترز)

يعمل في عمله من أجل تقاضي راتبه، و «ليس لقتل الناس». وكان مسؤولون في الجمهورية الإسلامية، طلبوا عدم كشف هويتهم، قد قالوا لوسائل إعلام أجنبية إن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي «على اتصال أوثق» بالحرس الثوري منه بالجيش أو الشرطة، لأنه يعتقد أن خطر انشقاقات «الحرس» شبه معدومة، بينما «انشقت عناصر أخرى سابقًا».

وتتبنى الولايات المتحدة، في عهد الرئيس دونالد ترامب، نهجًا متعدد الجوه يجمع بين التهديدات العسكرية والضغط الاقتصادي والدعم اللغفي للمتظاهرين. وكان ترامب قد قال للحفائين يوم 8 كانون الثاني بأن النظام اعتقل «عشرات» من عناصر قوات الأمن في مدينة كرمنشاه لرفضهم إطلاق النار على المتظاهرين.

كما نقلت وسائل إعلام عن مسؤولين عسكريين في مدن ذات غالبية كردية في شمال غرب إيران، أن قوات الأمن تختلف حول ما إذا كانت حملة القمع «الواسعة» التي يشنها النظام ضد الاحتجاجات ستؤدي إلى احتواء الاحتجاجات ما إلى تأجيل المزيد من الاضطرابات. وقال أحد الضباط أن جميع زملائه في المركز يعتقدون أن النظام بهيار، مضيفًا أنه

المعارضة الإيرانية بانتظار «وعد ترامب»

الصين الجنوبي، كما من المتوقع وصول مزيد من أنظمة الدفاع الجوي، والمقاتلات، وربما غواصات، إلى المنطقة.

ويأتي ذلك، بعدما أكد المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف أنه تواصل مع الإيرانيين الأربعة في شأن احتمال تنفيذ عمليات شنق جماعية، حاسمًا أنه «جرى إيقاف ذلك». وأعرب عن أمله في إمكانية التوصل إلى حلّ دبلوماسي مع إيران، لكنه جزم بأن أي اتفاق سيتعين عليه معالجة تخريب البورانيوم، ومخزون البورانيوم المخضب بنسبة تفوق 3.67 في المئة، وترسانة الصواريخ الباليستية التي يجب أن تُقنّص، وشبكة الذرع الإقليمية. وحذر من أنه إذا أُرثت طهران تغيير وضعها، فخلل تحقيق ذلك عبر الدبلوماسية، وآلا فإن «البديل سيكون سيئًا».

وعلى خط الوساطة، كشف الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين يقوم بجهود وساطة تتعلق بإيران في محاولة لتهدئة التوتر، إثر اتصالين أدرهما بوتين مع نتنياهو والرئيس الإيراني مسعود برنشكيان.

وأوضح أن بوتين، خلال المكالمة مع نتنياهو، عرض أفكارًا لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط وأبدى استعداد روسيا «لمواصلة جهود الوساطة وتعزيز الحوار البناء بمشاركة الدول المعنية». وحول المكالمة مع برنشكيان، ذكر الكرملين أنه جرى تأكيد أن «روسيا وإيران تجمعان حلّ أي قضايا طارئة عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية فقط»، في حين

الخبايرن السابقين كضربات رمزية محدودة وعلنية ضد آلة قمع النظام وبنيتّه الأيديولوجية (رموز النظام، ومراكز «الحرس الثوري»/الباسيج، ومصادر دخله الرئيسية)، «تهدف إلى إظهار العزم، لا إشعال قتيل الحرب».

وكان خبراء عسكريون قد أشاروا إلى أن للرمزية أهمية بالغة في إيران. فالقوة، إذا استُخدمت بشكل واضح وانتقائي، تُشير إلى دعم الولايات المتحدة العسكري للشعب الإيراني. ويُتبع ذلك بتحذيرات واضحة لمزيد من العمل العسكري، وحرب اقتصادية وإعلامية ودبلوماسية متواصلة، وعمليات سرية.

من هنا أكد مصدر في البنتاغون أن «الخيار ليس بين عدم فعل شيء أو الحرب، بل الجدية في تغيير المعادلة». ومع ذلك، يواجه النهج الأميركي تحديات كبيرة. وقد أشار مسؤول سابق في الأمن القومي إلى أن «المعضلة صعبة: ضربة قوية قد تقوّض جهود النظام القمعية، لكنها في الوقت نفسه قد تؤذي إلى مزيد من التماسك داخل النظام وتصعيد أوسع نطاقًا، وذلك بسبب غياب القيادة في صفوف المعارضة.. من هنا الفرصة تحقق نجاحًا عمليًا، لكنها تفشل استراتيجيًا».

في المقابل، قال دبلوماسي أميركي إن فشل قوات الأمن في قمع الاضطرابات يشير إلى أن المعارضة الشعبية تتمتع بحافز قوي، وإلى أن أفراد الأمن قد يترددون في تنفيذ أوامر استخدام القوة المفرطة. غير أنه لفت إلى أن المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم خامنئي، يسعون إلى تعزيز عزيمة أنصارهم من البيئة الحاضنة وأفراد «الحرس» من خلال وصف المتظاهرين بـ «الإرهابيين».

وتعكس المقاربات المتباينة لـ «الحرس» وقوات الارتش، توترات أعمق داخل النخبة الإيرانية. ف «الحرس» الذي فتى بتسائر فاحدة خلال «حرب الـ 12 يومًا» مع إسرائيل في حزيران الماضي، يُفضّل القمع الأقصى للحفاظ على الأسس الأيديولوجية للجمهورية الإسلامية. في المقابل، تبدو قوات جيش الارتش أكثر اهتمامًا بالاستقرار الوطني، وقد تكون أقل استعدادًا للانخراط في أعمال عنف جماعي ضد المواطنين الإيرانيين.

في هذا الإطار، أشار مصدر استخباراتي أميركي إلى أن القيادة الإيرانية «تقترب من مفترق طرق حاسم: إقا أن تسعى إلى تسوية على غرار النموذج الفنزويلي مع الرئيس ترامب، والتي قد تستلزم تغييرًا في القيادة مع الحفاظ على المؤسسات الأساسية للنظام، وإما أن تستمر في مسار التدهور الاقتصادي، والاحتجاجات الجماهيرية المتكررة، والتآكل التدريجي للتماسك داخل الأجهزة الأمنية». وهي عملية قد تُفضي في نهاية المطاف إلى انهيار النظام».

شعبه، خصوصًا في يومي 8 و 9 من الحالي.

في الغفرون، حض ولي العهد الإيراني السابق المنفي رضا بهلوي، المجتمع الدولي، على تكثيف الضغط على النظام الإيراني لمساعدة المحتجين على إطاحة حكم المللي الذي اعتبر أن سقوطه أضى حتميًا، مؤكّدا أن «قطاعات واسعة» من الجيش الإيراني وقوات الأمن أبدت «سرا» دعمها له وأنه في وضع يضمن انتقالًا سلميًّا للسلطة في البلاد. وتعهّد بأنه سيعود إلى إيران، جازفًا بأنه «ستقاتل حتى تنتصر». وأكد أن إيران ديمقراطية تحت قيادته ستقيم علاقات ودية مع جيرانها، بما في ذلك إسرائيل. وعند سؤاله عن محادثاته مع مسؤولين إيرانيين، أجاب بهلوي عن الخوض في تفاصيل، قائلاً إنه «توقيت حساس».

ورأى بهلوي أن «الرئيس ترامب رجل يفي بوعدوه، وسيقف في نهاية المطاف إلى جانب الشعب الإيراني». حاسمًا أنه «لم يبق الأمان بعد» على أميركا لتقديم المساعدة. واعتبر أنه ينبغي للدول استهداف «الحرس الثوري» وبنية القيادة بسبب بظهور مجموعة من المتجبن الذين خرجوا إلى شوارع مدينة زاهدان أمس، مذبّحين هتافات «أعداء إيران» بأن يرفعوا بأصواتهم وشعاراتهم من يدها: «خامنئي قاتل... ونظامه باطل». كما نشرت مقاطع مصوّرة تظهر بعضاً من القمع والبطش البربريين اللذين اتجهجها النظام ضدّ

دفة الحكومة العراقية تتأرجح بين كفتي المالكي والسوداني

نايف عازار

في وقت تشخص فيه الأنظار نحو المكوّن الكردي العراقي، الذي يُنتظر أن يبنّق منه رئيس الجمهورية العتيّد قبيل انتهاء مهلة الشهر الحالي، يجهد المكوّن الشيعي لحسم إجماعه على اسم رئيس الحكومة الجديدة، الذي يفترض أن يسميه رئيس الجمهورية بعد انتخابه.

ارتفعت في الآونة الأخيرة أسهم رئيس الحكومة العراقية الأسبق، نوري المالكي على حساب أسهم خصمه رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني، وسط معلومات رشحت عن كواليس اجتماعات «الإطار التنسيقي»، تفيد بأن السوداني تنازل لمصلحة المالكي، وهو تنازل ربما يشترّ للأخير الباب على مصراعيه لتولي ولاية حكومية جديدة، بعد ترؤسه الحكومة لولايتين متتاليتين بين عامي 2006 و2014.

تنازل السوداني الأولي للمالكي جعل «الإطار التنسيقي»، وهو التكتل الشيعي الحاكم، يتنفّس الصعداء، بيد أن هذا التنازل مشروط بإجماع كل قوى «الإطار». وبحسب رواية التناقل «الإعمار والتنمية» الذي يرأسه السوداني، جاء تنازله لاعتباره أن رئيس الحكومة العتيّدة يُفترض أن يتمتع بغطاء برلماني واسع، يمكنه من التعامل بصلاية مع متطلبات المرحلة، في ظل التحديات الجسام والمتنوعة التي تعصف بالعراق والمنطقة برمتها، وآلا يرضخ لأي إملاءات أو ضغوط من القوى السياسية المتنوعة.

فيما يركّز ائتلاف «الإعمار والتنمية» أن تنازل السوداني للمالكي مشروط بقدرة الأخير على حصد إجماع كافة قوى «الإطار»، ويعتبر أن إخفاقه في تحقيق هذا الإجماع، سيكون ثمّنه إعادة دعمه السوداني للظفر بولاية حكومية ثانية، تنفي مصادر الائتلاف «دولة القانون» الذي يرأسه المالكي، رواية «الإعمار والتنمية»، وتجزم بأن ترشيح رئيس ائتلافها بات أمراً شبه محسوس، وأن الرجلين يتجهان لتشكيل

كتلة سياسية وازنة، يمكنها إدارة المرحلة الحساسة المقبلة، والإسماك بمغاصل اللعبة السياسية. علماً أن أبرز الأسماء المتداولة في البورصة الحكومية، اسم رئيس جهاز الاستخبارات العراقية حميد الشطري،

العدد 1773 | السنة السابعة | السبت 17 كانون الثاني 2026

العالم 11

دفة الحكومة العراقية تتأرجح بين كفتي المالكي والسوداني



تنازل السوداني للمالكي مشروط (رويترز)

فضلاً عن اسم رئيس «هيئة المساءلة والعدالة» باسم البردي.

يبقى للساعات القليلة المقبلة أن تحمل الاسم اليقين لمرشح «الإطار» لرئاسة الحكومة، وسط ترقّب اجتماع فصلي له اليوم، بغية حسم موقفه النهائي. فإما إخفاق الإجماع على غريمه، أو تكون رئاسة الحكومة تسمية رئيس الحكومة العراقية الموعودة ستخضع بلا شك، من نصيب الشطري أو البردي، في حال تعذر إيصال المالكي أو السوداني إلى رأس الهرم الحكومي.

في الختام، لا يمكن إغفال التطورات الإقليمية الداهمة التي تعصف في الدوار العراقي، خصوصًا في إيران التي تغلي فوق صفيح شعبي ساخن ودام، ستكون لتناجها ارتدادات كبيرة على الجار العراقي، وبالتالي تسمية رئيس الحكومة العراقية الموعودة ستخضع بلا شك، من جهة لميزان الإملاءات الإيرانية على بغداد، ومن جهة ثانية للضغط الأميركية المهيولة، خصوصًا أن «بلاد الرافدين» أسست بعد عام 2003، «تسير بين النقاط» الإيرانية والأميركية الشائكة، بعدما أضى رسم الخطوط العريضة لسياسة بغداد، خاضعًا لـ «جهاز» الكباش اللامتناهي بين واشنطن وطهران.

لجنة إدارة غزة تبدأ أعمالها

بعد إطلاق أميركا «المرحلة الثانية» من خطة الرئيس دونالد ترامب في شأن غزة، واكتمال تشكيل «جلس السلام» ولجنة التكنوقراط الفلسطينية لإدارة القطاع، أعلن رئيس «اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة» علي شعث، بدء أعمال اللجنة رسميًا انطلاقًا من اجتماعها في القاهرة أّمس، مؤكّدا أن تشكيل اللجنة «جاء ثمرّة توافق وطني واسع وتفويض من القيادة الفلسطينية، مدعومًا بظهير دولي وأميركي لضمان إخراج الفلسطينيين من أزمتهم الراهنة». وأوضح أن «للتحرك جاء بتصريح مباشر من القيادة الفلسطينية التي تطمح لأن تكون هذه اللجنة حلقة وصل حيوية بين قطاع غزة والضفة الغربية، بما يعهد الطريق لتحقيق الحلم الوطني وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة».

ورجّب الناطق الرسمي باسم «فتح» في غزة منذ الحايك بالاتتماع لأعمال لجنة الوطنية لإدارة القطاع، مشدّدًا على ضرورة توحيد النظام السياسي الفلسطيني، بينما أكد الناطق باسم ملتزمة بإكمال مسار التبادل بتاسلم جئة آخر إسرائيلي محتجز في غزة، موضّحًا أن عمليات البحث مستمرة. وذكر أن الحركة وجهت قرارًا واضحًا لكل الجهات الحكومية بتسليم اللجنة المستقلة كافة مقابله الأمور والمؤسسات الحكومية في القطاع، حاسمًا أنه «سنسهل عملية التسليم بشكل تام وكامل وسنسهل عملها لإنجاحها».

البترون يطفئ الأنوار

أكد البترون تفوقه هذا الموسم وفرض نفسه الرقم الأصعب في XXL Energie بطولة لبنان للكرة الطائرة، بعدما حسم قمة مرحلة الذهاب بفوز صريح على الأنوار الجديدة بثلاثة أشواط نظيفة (18-25، 22-25، 19-25)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب البترون.

وجاء الفوز ثمرة أداء جماعي متكامل، حيث سيطر أصحاب الأرض على إيقاع اللقاء منذ بدايته، مستفيدين من تركيز عال في الاستقبال، وتنظيم واضح في بناء الهجمات، إلى جانب فعالية في إنهاء النقاط الحاسمة. وبرز خلال اللقاء اللاعب عمر أبي كرم الذي شكّل أحد مفاتيح التفوق.

وبهذا الانتصار، أنهى البترون مرحلة الذهاب بالعلامة الكاملة (11 فوزًا من 11 مباراة) رافعًا رصيده إلى 33 نقطة، ليعزز موقعه في الصدارة، فيما تلقى الأنوار خسارته الأولى هذا الموسم ليتجمد رصيده عند 28 نقطة، مكتفيًا بالمركز الثاني بعد مسيرة مميزة في الولات السابقة.

نتائج الجولة

وفي بقية مباريات الجولة، واصل بلاط عروضه القوية، محققًا فوزًا مستحقًا على الرسالة الصرند بثلاثة أشواط دون مقابل (25-20، 18-25، 12-25)، في مباراة فرض خلالها سيطرته الكاملة، وحسمها بهدوء دون أن يتيح لمنافسه فرصة العودة.

وعلى ملعب حامات، حقق سيدبول شكا فوزًا مهمًا على السلام صاليمًا بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (19-25، 23-25، 20-25، 18-25)، بعدما نجح في قلب تأخره في الشوط الأول إلى أفضلية واضحة.

وفي واحدة من أكثر مباريات الجولة إثارة، حقق النجوم جونييه فوزه الأول في البطولة أمام حبوب بنتيجة 2-3 (23-25، 16-25، 17-25، 27-29، 14-16)، في لقاء اتسم بالندية حتى اللحظات الأخيرة.

بدوره، واصل قنات نتائج الإيجابية، متفوقًا على المشعل كوسبا بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (25-11، 25-14، 25-15، 15-25)، في مباراة أكد فيها تفوقه الفني وحسمها بواقعية، رغم تراجع نسبي في الشوط الثالث.

وعلى ملعب النورث، حقق البوشرية فوزًا مهمًا على القلمون بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (26-28، 25-22، 25-23، 25-23)، بعد مواجهة متقاربة خُسمت تفاصيلها في النقاط الأخيرة، حيث رجّحت خبرة البوشرية كفته في الأشواط الثلاثة الأخيرة.

أنترانيك يعود بالفوز من ملعب مزهر



جيريمايا غامبريل

في مواجهة ديربي نارية، حقق فريق أنترانيك فوزًا ثمينًا خارج قواعده على حساب هومنتن بنتيجة 97 - 89.

وذخل الفريق الضيف اللقاء بقوة، فحسم الربع الأول 23 - 20، وعزز تقدّمه في الربع الثاني 29 - 19، قبل أن يخسر الربع الثالث 29 - 24، فيما انتهى الربع الرابع بالتعادل 21 - 21.

وسيطر أنترانيك على معركة المتابعات بواقع 50 مقابل 37، بينما تعادل الفريقان في صناعة الكرات الحاسمة (21 - 21) وسرقة الكرات (5 - 5)، كما تفوّق الضيوف في نسبة التسجيل من داخل القوس بنسبة 56 % مقابل 44 % لهومنتن.

على صعيد هومنتن، برز خالد توماس بتسجيله 20 نقطة و 10 متابعات، فيما حقق تايلر باي دابل دابل ب 18 نقطة و 12 متابعات،

همسات الملاعب

■ انتقل المهاجم الهولندي دونيل مالين من أستون فيلا إلى روما الإيطالي على سبيل الإعارة مع خيار شراء، بعد موسم واحد قضاه في الدوري الإنكليزي. وبلغت قيمة الإعارة نحو مليوني يورو، مع بند شراء إلزامي يصل إلى 25 مليون يورو عند استيفاء شروط معينة، وسط حديث عن احتمال ارتباط الصفقة بعودة تامي أبراهام إلى أستون فيلا. وكان مالين (26 عامًا) قد انضم إلى فيلا في كانون الثاني 2025، وخاض 46 مباراة سجل خلالها سبعة أهداف

■ عاد نجم التنس السويسري روجر فيدرر ليطن مجددًا على ملاعب مدينة ميلورن الأسترالية بعد غياب دام ستة أعوام، وشهد ملعب «رود ليفر»، ظهور فيدرر خلال حصّة تدريبية جمعتة باللاعب النرويجي كاسبر رود، ويعود آخر ظهور رسمي لفيدرر في بطولة أستراليا المفتوحة إلى ما قبل ست سنوات، عندما توقفت مسيرته عند الدور نصف النهائي عقب خسارته أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

■ أمّّر الهولندي ماكس فيرستاین، سائق ريد بول، بأن السيارة الجديدة للفريق ستحتاج إلى فترة للتأقلم، وذلك ضمن تحضيراته للمنافسة على استعادة لقب بطولة العالم للفورمولا 1. وخلال حفل إطلاق السيارة في مدينة ديترويت الأميركية، أوضح فيرستاین أن التحديات كبيرة وتشمل المحرك وأبعاد السيارة، ما يجعل الصورة غير واضحة تمامًا في الوقت الحالي. ويشاركه في تشكيلة ريد بول هذا الموسم السائق الفرنسي إسحاق حجار.

■ قضت محكمة في إسطنبول بسجن لاعبين من فنيغشيه لمدة 16 شهرًا مع وقف التنفيذ، بعد إدابتهما بتهمة الاعتداء على أحد مسؤولي غلطة سراي. وأدين المدافع الهولندي جايغن أوستروولده ولعب الوسط ميرت هاكان يانداش بـ «الضرب والإيذاء»، عقب ديربي إسطنبول. وكان المعتدى عليه علي جيليكيران، مدير ملعب غلطة سراي، قد تعرض لكسر في الرقبة بحسب تقرير طبي ورد في ملف القضية.

أبرز صفقات

سوق

الانتقالات

الشتوية

يشهد سوق الانتقالات الشتوية نشاطًا لافتًا بين أندية الدرجة الأولى، حيث تحرّكت الفرق لتعزيز صفوفها بلاعبين محليين وأجانب، في محاولة لتقوية حظوظها مع انطلاق المرحلة الحاسمة من الموسم. اللوحة المرفقة تستعرض أبرز الصفقات والتنقلات التي شهدتها الأسابيع الماضية بين الأندية.

اسم اللاعب	من نادي	إلى نادي
علي الحاج	العهد	النجمة
أوستن أودهيامبو	Gor Mania Fc	النجمة
جوان لوكومي	Ayacuho Fc	النجمة
الحاج مالك تال	نفط ميسان	الأنصار
مهدي الزين	النجمة	الأنصار
خليل بدر	النجمة	الأنصار
علي فقيه	شباب الساحل	جويا
حسن فرحات	العهد	جويا
حسن بزي	التضامن صور	جويا
أوسيني باداماسي	Mazemba Fc	جويا
محمد المصري	الأنصار	العهد
محمد قدوح	جويا	الصفاء
حسين صالح	العهد	الصفاء
علي مرقباوي	الراسينغ	الصفاء
حسين مرتضى	نجمة	الصفاء
أحمد حجازي	البرج	الحكمة
حيدر خريس	البرج	شباب الساحل
يوسف الحاج	الأنصار	الرياضي العباسية
حسن فوعاني	جويا	التضامن صور

استاد جويّا جاهز



الأخوة سعد،وائل، وسام وباسل

يستعدّ استاد محمد سعيد سعد في بلدة جويّا ليكون أحد الملاعب المعتمدة في دوري كرة القدم اللبنانية، مع اقتراب اعتماده رسميًا تزامنًا مع الأسبوع الثالث عشر من إياب الدوري، الذي يشهد مواجهة جويّا والرياضي العباسية.

الملعب الجديد حظي بزيارة عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم ورئيس لجنة الملاعب موسى مكي ورئيس لجنة المسابقات واللاعين حسن هاشم، حيث أطلع الوفد على سير الأعمال، مشيّا على سرعة التنفيذ والمستوى المتقدّم للمنشأة، ومعرّثًا عن أهله بانتهاء التجهيزات في الوقت المناسب لاعتماد الملعب مع انطلاق مرحلة الإياب.

بدوره، أكّد رئيس نادي جويّا الرياضي وسام سعد التزام النادي باستكمال جميع المتطلبات ضمن المهلة المحددة.

ديربي مانشستر الكبير...

هل يفاجئ كاريك الجميع؟



مايكل كاريك

بدايته التدريبية، كاريك، الذي يملك تجربة تدريبية مع ميدلسبره، سبق له أن قاد اليونائتد في ثلاث مباريات سابقة، كما يحمل في جعبته إرثًا فنيًا اكتسبه خلال سنواته إلى جانب السير أليكس فيرغسون. وعلى مستوى الأرقام، تميل الكفة نسبيًا لمصلحة السيتي في مواجهات الديربي الأخيرة إذ فاز الفريق الأزرق في 5 مباريات من أصل آخر 10، مقابل 3 انتصارات لليونائتد، فيما انتهت مباراتان بالتعادل.

أما آخر مواجهة جمعت الفريقين على ملعب أولد ترافورد، فانتهت بتعادل سلبي 0-0، وهي نتيجة قد تُعد إيجابية لكاريك في أول اختبار حقيقي له في ما لو تحققت، لكنها بالتأكيد غير مرضية لمانشستر سيتي إذا ما أراد الاستمرار بقوة في سباق اللقب.

فهل يتنجح كاريك في قلب التوقعات وإرباك حسابات غوارديولا؟ أم يفرض السيتي كلمته مجدّدًا في ديربي المدينة؟

إعداد: أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9

أفقيًا:

- 1 - شاعر وحكيم من حكماء العرب ووحد من أشهر الخطباء على مر التاريخ العربي.
- 2 - شاعر وأديب لبناني راحل من مؤلفاته "سام".
- 3 - رئيس فرنسي راحل.
- 4 - احد الوالدين - مدينة فرنسية.
- 5 - لحست - للتوجع والسكوى للندبة.
- 6 - بلدة لبنانية في عكار - كبير بالاجنية.
- 7 - يعطي بسهولة وسخاء - مفرق ومبّذ.
- 8 - مدينة إيرانية.
- 9 - يحجبون ويغطون - مفد عله.

عموديًا:

- 1 - أول مدرسة طب في مصر والشرق الأوسط.
- 2 - صحفي وأديب لبناني راحل من مؤلفاته "عراب المكتوبجي".
- 3 - انضح وظهر - تحربت وأحتكت وصارت خبيرة بالأمر.
- 4 - بكاء ونواح - مفرّ بالشرّ ومحرّض عليه.
- 5 - انتزعوه وأخرجه برقم - اداه نصب - نهر إيطالي.
- 6 - جعلت دموع عينيه تسيل على خذيه - جزيرة دانمركية شهيرة وتُعرف بشواطئها ومنحدراتها الطبيعية البيضاء المدهلة.
- 7 - ركّذوا الأمر حتّى لعبوا منه - جلس الإنسان.
- 8 - مدينة أميركية هي اكبر مدينة في ولاية ميشيغان.
- 9 - يماجنون.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

2		1	7		8			
								8
							4	7
3			6					
					7			1
								5
				3				
9	8		1					
		3	9		5			6
			8		3	1		4

حلول العدد السابق

أفقيًا: 1 - حلم أغسطس - 2 - ستان لوريل - 3 - يركبون - رج - 4 - تيس - 5 - الابي - عثم - 6 - لافونتين - 7 - سهيل - وج - 8 - ليبرفيل - 9 - دنيس جدرود.

عموديًا: 1 - حسين السيد - 2 - لتر - لاه - 3 - ماكيافيلي - 4 - ابب - بوليس - 5 - غلوتين - بد - 6 - سولي - تجري - 7 - طر - سعي - فد - 8 - سير - تنوير - 9 - لجام - جلو.

3	2	5	8	6	1	4	9	7
4	6	1	9	3	7	5	2	8
8	9	7	2	4	5	1	6	3
9	5	3	1	8	6	7	4	2
2	7	8	3	9	4	6	1	5
6	1	4	7	5	2	8	3	9
1	3	9	6	7	8	2	5	4
7	4	2	5	1	9	3	8	6
5	8	6	4	2	3	9	7	1

إصدارات بيروت

ميشال معيكي

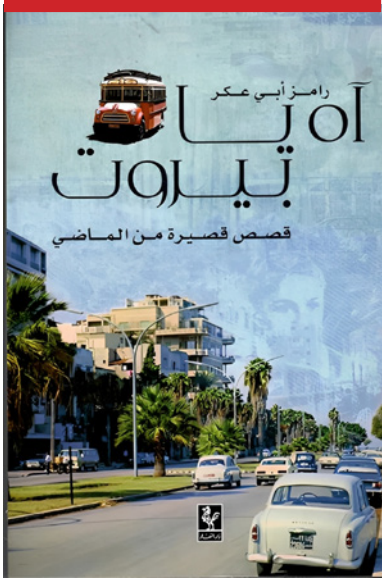
«آه يا بيروت»

قصص قصيرة من الماضي

رامز أبي عكر - دار النهار

يُندرج الكتاب ضمن الأدب الشعبي والشِّدْر القصصي الواقعي. هي ذكريات المؤلف عن أحداث طفولته الأولى في الأشرْفية زمن الشقاوة واللعب. بلغة سلسلة مشوّقة، يسرد المؤلف ويُكيّر من العفوية أحداثًا طريفة، عن مرحلة من الزمن تمتدّ - تقريبًا - من العام (1958 إلى 1970)، وشهادات عن أنماط العيش، بأسلوب يغشاها الحنين والطيبة...

كتاب طريف يذكّرنا إلى حدّ ما بكتاب الأديب أنيس فريحة «القرية اللبنانية حضارة في طريق الزوال».



«صعود إيران وتنافسها مع الولايات المتحدة الأميركية

في الشرق الأوسط»

محسن ميلاني - دار نوفل



يتناول الكتاب تاريخًا حديثًا من العلاقات بين طهران وواشنطن. في الصداقة والتحالف زمن الشاه، إلى الكراهية المتبادلة والعداء المستحكم... ويُركّز الكتاب على تحالفات إيران مع دول وتجمّعات المنطقة العربية، من سوريا وعُزة والعراق والحوثيين و «حزب الله».

محسن ميلاني أستاذ محاضر في العلوم السياسية، إيراني الأصل، يقيم في الولايات المتحدة. له دراسات كثيرة منشورة في دوريات أكاديمية. يُعتبر كتابه السابق: «the Making of Iran's Revolution» مرجعًا كلاسيكيًا حول إيران المعاصرة...

«الرواية المفقودة»

فاروق الشرع - المركز العربي

للأبحاث ودراسة السياسات

فاروق الشرع، أحد أهمّ وزراء الخارجية العرب بعد سعود الفيصل، في النصف الثاني من القرن العشرين، الشّردية تتوقف عند وفاة حافظ الأسد. يُعتبر الكتاب شهادة تاريخية مهقّة حول الأحداث وخلفيّاتها التي عاشتها سوريا ولبنان والعراق وفلسطين وسواها، على امتداد الجغرافية العربية والإيرانية وسواها.

في فصول الكتاب: علاقة حافظ الأسد بأخيه رفعت، ومحاولة الانقلاب الفاشلة ونفي رفعت إلى الخارج، إضافة إلى علاقة الأسد مع صدام حسين، وصراع «البعثيين». كما يتناول الكتاب تفاصيل حول المفاوضات السورية - الإسرائيلية، منذ مدريد حتى فشل لقاء جنيف بين الأسد وكليتتون.

وفي العناوين أيضًا: «الشان اللبناني وصداع الرأس» - غورباتشيف: النُّول والأخير - الإخوة الأسد: نحن والعراق - قمة جنيف بين الأسد وكليتتون - صعود نتنياهو.



شحروर الوادي

نبيل ابو مراد - دار النهار



دراسة شعر الشحورر (أسعد الخوري الفغالي 1894 - 1937) الذي يُعتبر أول من أسّس المنبر الزجليّ وصاحب أول جوقة زجلية. تناولت قصائد الشحورر: الوطنية - الغزل - الرثاء. ولعب الشحورر دورًا مهمًا في نهضة الشعر الزجليّ وتأسيس العديد من الجوقات لاحقًا.

كانت تجربة الشحورر رائدة، جريئة (في حينه) في الانتقال من الزجل القديم إلى التحديث في الشعر العاقي.

من أشعار الشحورر:

يا بحر إنت الباب للهجران

شنتلنا عنا الأهل والخلّان

يا بحر إجبر خاطر الإقبات

يا بحر بحياة العليّ الرحمان

يا بحر هल्ली راج راح ومات

ردّ البقية عا جبل لبنان

«جائزة ومهرجان بيروت الدولي للغيتار»



خلال المؤتمر الصحفي

دوليّ متخصّص في الغيتار الكلاسيكي في لبنان والشرق الأوسط، وحدّثًا يربط المنطقة مباشرة بأبرز المنصّات الموسيقية العالمية.

أما الجوائز التي سُمّنت للفائزين فهي: 15,000 دولار وجولة حفلات دولية، مع إمكانية تسجيل ونشر اليوم كامل للفائز بالمركز الأول. المركز الثاني: 10,000 دولار، والمركز الثالث: 5,000 دولار. بالإضافة إلى جائزة الجمهور وقيمتها 3,000 دولار (تصويت عبر الرسائل النصّية)، وجائزة «أنطونيو دي توليدو» وهي غيتار مصنوع يدويًا لأحد المتفوّقين.

بصمة الأماكن على الروح

كيف يغيّرنا حيّ طفولتنا؟

زائدة الخنج دندشي

لا شيء يترك أثره في الإنسان مثل المكان الذي فتح عليه عينيه للمرة الأولى. حيّ الطفولة ليس مجرد شوارع ضيقة أو بنايات منعّبة، إنه ورشة تشكيل نفسية كاملة. في تلك الأزقة يتعلّم الطفل إيقاع العالم... كيف يبدو الصباح، وكيف تُسمع الحكّات، وكيف يفهم معنى الخوف حين يهبط الليل باكراً.

في حيّ قديم ربما يشم الطفل رائحة الخبز من قرن الحدي، فيشعر أنّ الدفء جزء طبيعي من الحياة. بينما طفل آخر في حيّ مزدحم بالعنف اللفظي والمشاحنات قد يتعلّم مبكرًا أنّ الاحتياط واجب، وأنّ العالم لا يمنح الطمأنينة بسهولة. المكان هنا لا يكتفي بالاحتضان بل يتولّى تدريبه على الشعور.

الجيران... مدرستنا الأولى

الجيران ليسوا تفصيلًا. هم جمهور السنوات الأولى، وحاضنة السلوك الاجتماعي. الطفل الذي يرى أبواب البيوت تُفتح لبعوضها، وصحون الطعام تنتقل بين العائلات، يكوّن مبكرًا صورة عن التضامن. في المقابل، طفل يعيش في حيّ تتجاور فيه الأبواب ولا تتقاطع فيه الأرواح، قد يتعلّم مبكرًا معنى المسافة والحدود.

في أحد أحياء بيروت، تزوي سيدة أنها تعلّمت من جارتها العجوز أنّ «السلام» طقس يومي لا يسقط. وأنّ السؤال عن الآخرين ليس فضولًا بل جزء من الأدب. تقول إنّ هذه العادة رافقتها حتى في سفرها لسنوات إلى الخارج، وكان صوت الجارة ما زال يذكّرها بأنّ اللطف لا يحتاج إلى جغرافيا.

الشارع... المختبر الأول

الشارع ليس معرًا، بل خشبة مسرح تجرّب عليها شخصيات الأطفال. في شارع تحكّمه ألعاب الكرة، تنمو روح الفريق. في شارع آخر تسكنه الحكايات المخيفة، يشتدّ الخيال. حتى الخلافات الصغيرة بين الأولاد تشبه تجارب مصغرة للعالم الكبير: كيف نغضب؟ وكيف نرضى؟ وكيف نفاوض على الفوز أو الخسارة؟

في طرابلس، مثلاً، كان طفل يركض كل يوم إلى «الكورنيش» ليلحق بمشهد غروب البحر. تلك الهرولة اليومية صنعت في داخله عادة التأمل من دون أن يشعر، حتى أصبح شابًا لا يستطيع إنهاء يومه من دون لحظة صمت مع الأفق.

تفاصيل... لا تموت

الأماكن تعيش داخلنا عبر تفاصيل تبدو تافهة: صوت بانغ متجوّل، صرير باب حديدي، شجرة كانت



من البراءة إلى التصبّ

كيف تصنعنا الخيبات ببطء؟

على الجميع، نخسر علاقات محتملة قبل أن تولد. الأب الذي خذلته الحياة قد يرثي أبنائه بصرامة مفرطة «لِعدّتهم للواقع»، لكنه قد يزرع فيهم خوفًا دائمًا بدل الأمان. هنا، تتحوّل القسوة من حماية إلى إرث ثقيل.

استعادة البراءة؟

البراءة لا تعني السذاجة، بل القدرة على التمييز بلا تحجّر. يمكن للإنسان أن يكون واعيًا بلا قسوة وحدّزًا من دون أن يكون مغلقًا. استعادة هذه المساحة تتطلّب شجاعة: شجاعة الاعتراف بأنّ بعض الخيبات لا يجب أن تُعرّفنّا بالكامل.

في النهاية، نحن ننشغل من تجاربنا، نعم، لكننا لسنا محكومين بها. القسوة التي تصنعنا الخيبات قد تكون محطة، لا قدّرًا. والإنسان، مهما تصبّب، يبقى قادرًا على أن يختار: إقا أن يحمي نفسه بالحدّران، أو أن يحميها بالفهم.

التصبّ كآلية دفاع

في علم النفس، يُنظر إلى التصبّ أحيانًا كآلية دفاع: حين يعجز الإنسان عن تغيير الظروف، يعبّر نفسه. يصبح أقلّ تعاطفًا كي لا يتأذى. وأقلّ افتتاكًا كي لا يُخذل. لكن المشكلة أنّ هذا الدرء، مع الوقت، لا يحمي فقط من الألم، بل يمنع أيضًا الفرح. الشخص الذي لا يثق، نادرًا ما يُتّاج، لكنه نادرًا ما يُدهش أيضًا.

ثمن القسوة

الخط الفاصل دقيق، حين نضع حدودًا صحيّة، نكون ناضجين. لكن حين نعقم خيبة واحدة

حظك اليوم

 الحمل 21 آذار - 19 نيسان	 الثور 20 نيسان - 20 أيار	 الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران	 السرطان 21 حزيران - 22 تموز	 الأسد 23 تموز - 22 آب	 العذراء 23 آب - 22 أيلول
تجاوزت مرحلة صعبة واليوم تستعيد حيوتك وتتابع مهامك بثقة وتركيز. حيوتك المتبادلة تقوي العلاقة وتبعد الشكوك نهائيًا وتمنحك راحة نفسية دائمة اليوم.	كان حارقًا في قراراتك اليوم ولا تشتت نفسك بين خيارات متناقضة. كثرة الانتقاد تزع الشريك وتخلق توترًا غير ضروري فانتبه لتصرفاتك جيّدًا.	لقاء قديم بعيد لك الكذريات ويمنحك طاقة إيجابية خلال العمل. تحلّل المسؤولية بعزّز الاستقرار وبغوي الروابط العاطفية ويفرّك من الشريك أكثر اليوم.	الحوار الهادئ مع المسؤولين يساعدك على حلّ مشكلات العمل. تجنّب أساليب الغيرة بحفظ العلاقة مع الشريك اليوم.	تبرز بتركيز وسرعة بديهتك مما يجعلك محط تقدير الجميع. زعم الحبيب يسبب لك قلقًا وشوقًا واضحين حاول ضبط مشاعرك والتعبير عنها بهدوء.	تصل إلخًا إلى معلومات مهمة تساعدك في اتخاذ قرار مناسب. تشعر بالحرية وتبحث عن مبررات تقنعك بالاستمرار فكن صادقًا مع نفسك أولًا اليوم.
 الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول	 العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني	 القوس 22 تشرين الثاني- 21 كانون الأول	 الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني	 الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط	 الحوت 19 شباط - 20 آذار
ابتعد عن نزاعات الآخرين لتحافظ على هويتك وتركيزك. فرصة قد جديدة تجلب لك فرحًا مفاجئًا وتفتح أمامك آفاقًا مختلفة للمستقبل العاطفي اليوم.	يبدأ يومك عاديًا ثم تزداد الضغوط هبوطًا وتركيزك. مشاريع قوية تدعّم للنضحية من أجل من تحب دون تردد أو خوف اليوم.	قبول المساعدة يخفف عنك العبء ويسرّع إنجاز المهام. لقاء غير متوقّع قد يعمل بداية عاطفية جميلة وتدخل مرحلة مليئة بالحماس والتعاون اليوم.	مواجهة الأخطاء بشجاعة تساعدك على تصحيح المسار المهني. التركيز على الحاضر يقوي العلاقة ويحجّز الخلافات المعقدة ويربح بالك بشكل واضح اليوم كثيرًا.	تشعر بالكسل وقلة النشاط فحاول تنظيم وقتك بحكمة. المبادرة بالتواصل تقرب المسافات وتعزّز التفاهم بينك وبين الشريك وتعيد الدفء للعلاقة اليوم سريعًا.	تخطيطك الجيد يساعد على إنجاز التزاماتك بمرونة. الهدوء مطلوب لتجنب التصرف بعذوانية مع الحبيب والحفاظ على أجواء إيجابية بينكما اليوم بشكل أفضل.



يجرّ طفله وسط الثلوج الكثيفة أمام واجهة متحف الدولة التاريخي (موسكو- رويترز)

قرية ابتلعها البحر



كشفت لقطات جوية صادمة لساحل «نورفلك» في بريطانيا، الذي يعد أكثر السواحل تآكلًا في البلاد، عن حجم الدمار الذي خلفه البحر على مدار ثلاثة عقود. وتُظهر المشاهد كيف ابتلع بحر الشمال مساحات شاسعة من منحدرات قريبة ساحلية، محوًا منازل كانت يوقًا ما مأهولة بالحياة إلى ركام في قاع البحر.

على مدار 30 عامًا من النحت المستمر، تراجعت خطوط اليابسة بشكل درامي، مما أجبر السكان على إخلاء منازلهم التي باتت معلقة في الهواء قبل أن تسقط في الهاوية. ويمثل هذا التوثيق الزمني صرخة تحذير من التغيرات المناخية وتآكل التربة، حيث يواصل البحر زحفه دون توقف، مهددًا بمحو ما تبقى من تاريخ هذه المنطقة وتحويل الخريطة البريطانية إلى الأبد.

عماد موسى

المرشد اللبناني الأعلى

جاء قاهر البحار العماد إميل لحود إلى موقع الرئاسة في العام 1998، كما سلفه، بقرار واضح من حافظ الأسد، وتم التمديد له لثلاثة أعوام بقرار من نجله بشار لتعذر إيجاد مرشح يملأ مكانه. وكم تفجّع اللبنانيون يوم غادر البطل الأسطوري القصر الجمهوري لفرار قاتل.

لم يتسن للرئيس «المكاوم» في تسعة أعوام من توليه السلطة قراءة اتفاق الطائف الذي وُجد لإنهاء الحرب... والميليشيات. ولا قرأ مجموعات تان تان. ولا قرأ في فنجان قهوة. ولا قرأ قانون انتخابات. ولا قرأ القرار 1559 الذي دعا إلى «حل جميع الميليشيات اللبنانية ونزع سلاحها» وأعلن تأييده «عملية انتخابية حرّة ونزيهة في الانتخابات الرئاسية المقبلة تجرّى وفقًا لقواعد الدستور اللبناني الموضوعة من غير تدخل أو نفوذ أجنبي» ولا قرأ الـ 1701.

اكتفى فخامته بقراءة خطاب قسمه الذي صنفته الأونيسكو ملحمة لحودية توازي الملحمة الإلهية، بشهادة درّة تاج العهد اللحودي عدنان عضوم.

جاء الرئيس «المكاوم» إلى السلطة كارهاً رفيق الحريري وخرج من السلطة مدافعاً عن الجهة القاتلة.

جاء إلى السلطة ابن دولة وخرج منها ابن ممانعة.

جاء جاهلاً بالتاريخ وخرج جاهلاً بالتاريخ والجغرافيا.

جاء كثير الادّعاء والافتخار بالحسب والنسب وخرج من ميدان النضال الرئاسي نجحاً على محطة الميادين.

صحيح أن لحود لا يقرأ لكنه في المقابل يستقرئ ويطلق أقوالاً مأثورة، وها هنا بعض النماذج:

«هنيئاً لأمة أنجبت أمثال بشار الأسد من قادة حموا الأمة العربية».

«لولا قاسم سليماني والحشد الشعبي والجيش السوري الباسل والمقاومة اللبنانية الصامدة وروسيا الداعمة الأولى، لكان أبو بكر البغدادي وأشباهه يحكمونها (سورية) ويرفعون رؤوس ضحاياهم على السهام».

«ستبقى معادلة «جيش وشعب ومقاومة» المعادلة الوحيدة التي تعمي لبنان تجاه أي عدو».

«الإسرائيلي والأميركي لا يفهمان إلا لغة القوة».

رب سائل ما مناسبة استحضار تلك القائمة الوطنية اليوم بالذات؟

في الواقع الرئيس لحود يُستحضر كل يوم.

عندما تنعدم الرؤية يُستحضر.

عند إضاعة البوصلة يُستحضر.

عند ضرورة شحذ الهمم يُستحضر.

عند الحاجة إلى رمز أيقوني يُستحضر.

قبل أيام ضجّ العالم ببيان صادر عن لحود أعاد خلط الأوراق المحلية والإقليمية ومما ورد فيه: «كان من الأفضل ألا يفترّ هؤلاء بكرامة وسيادة الوطن بحجة أنه لا خيار آخر أمامهم، (ويقصد السيادةيين عمومًا) في ظل اعتقادهم بأن في إمكانهم أن يحدوا من حضور المقاومة، سواء العسكري أو السياسي، وهو ما لن يحصل ليس لأن السلاح وكميته هما المعيار، بل لأن المقاوم يأتي من بيئة وعائلة وعقيدة حملها جيلاً بعد جيل، ولن يبدل في قناعاته وإرادته ضغط من هنا أو تهديد من هناك» أن يؤمن لحود بديمومة سلاح المقاومة الإسلامية فذلك يطمن السيادةيين إلى أن حصر السلاح سائر في الطريق الصحيح وفي المناسبة أتمّ المرشد اللبناني الأعلى التسعين من سنه يوم الإثنين 12 كانون الثاني ولا يزال يتمتع بكامل قواه... الجسدية.

بهذه اللغة سنحاور كائنات الفضاء



كشف باحثون عن طفرة علميّة في كيفية التواصل مع الحضارات خارج كوكب الأرض، مؤكّدين توصّلهم إلى لغة كونية تعتمد على أسس رياضيّة ومنطقية لا تتقيّد باللغات البشرية التقليدية.

ويرى العلماء أن هذه اللغة هي الطريقة الأنسب للتفاهم مع الكائنات الفضائية، كون القوانين الفيزيائية والرياضية ثابتة في كلّ أرجاء الكون، ما يجعلها الجسر الوحيد الممكن للعبور فوق فجوة التواصل بين العوالم.

وتشير الدراسة إلى أن محاولة إرسال رسائل صوتية أو مكتوبة قد لا تجدي نفعًا، وبدلاً من ذلك، يجب استخدام أنماط من «النبضات المشفرة» التي تعتمد على مفاهيم هندسية وذرية أساسيّة.

حاول السفر مع جثة زوجته



ألقت السلطات الإسبانية القبض على رجل حاول الصعود إلى الطائرة بصحبة زوجته المتوفاة وهي جالسة على كرسيّ متحرك. بدأت القصة حين لاحظ موظفو مطار «تينيريفي» الحالة الشاذة للسيدة وعدم استجابتها، ليتبيّن لاحقاً أنها فارقت الحياة داخل أروقة المطار قبل موعد الرحلة بفترة وجيزة بدلاً من إبلاغ السلطات الطبية، حاول الزوج اليائس إخفاء الحقيقة وتجاوز البوابات الأمنيّة لإعادتها معه إلى الوطن، مكدّياً أنها نائمة أو متعبة من السفر.

تسبّبت الحادثة في حالة من الذهول بين المسافرين واستنفار أمني كبير، حيث تمّ التحفظ على الزوج وباشرت الشرطة التحقيقات لكشف ملابسات الوفاة وما إذا كانت طبيعية، وسط تساؤلات حول الدوافع النفسية التي قد تدفع شخصاً لمحاولة تهريب جثمان شريك حياته بهذه الطريقة.